mroftalp htehaB ni knil muideM

٦٥٢_)أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم(موعظة بليغة

أحمد الصقعوب

قل هذه الاية اية فيها وعظ وارشاد وتذكير للمؤمن وهي كما ذكرنا سابقا ان الخطاب اذا توجه لبني اسرائيل او لاهل الكتاب او لعلماء اهل الكتاب فانه ليس خاصا بهم بل ينبغي لك ان ترعي لها سمعك - 00:00:00

وتنظر لان هؤلاء امم قد اعطوا قد اعطوا كتابا وعلموا علما وظلوا فينبغي للانسان ان ينتبه لان لا يقع فيما وقعوا فيه الخطاب كما انه متوجه لهم وتوجه لنا هذه الآية ينبغي للإنسان دائما - 00:00:21

ان يرددها ويتأملها ويجعلها معيار يزن فيها نفسه يقول تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ افلا تعقلون يعني من يأمر الناس بالبر ولا يفعله. يأمرهم بالطاعة ولا يفعلها ينهاهم عن المعصية ويطبقها. يأمرهم بالاستقامة وهو غير مستقيم. يأمرهم باتباع الرسول وهو غير متبع. يأمرهم بفعل الفرائض وهو غير فاعل لها - 00:00:37

اين عقل هذا الرجل ما امرهم بالبر الا وهو عالم ان البر هذا فضله وما نهاهم عن الاثم الا وهو عالم ان هذا الاثم هذه عقوبته. فاين عقل هذا الرجل - 00:01:03

وهذا هذه الآية ليست ذما لامره للبر ولكن ذما لتركه امتثال البر ولذلك من يأمر بالبر امامه امران الأمر الأول ان يأمر بالبر والثاني ان يمتثله فاذا اخل الامتثال لا ينبغي له ان ان يخل - 00:01:15

الامر اذا امر بالمعروف وفعل المنكر فهو مذموم مذموم من جهة وهي جهة عدم الامتثال لا انه يأتي ويقول انا لا افعل الامر بالمعروف لاني لا لاني انا لا اقول الامر بالمعروف - 00:01:37

ولا امر به لاني لا افعله هذا خلل اذا لان يخل بواحد خير من ان يخل باثنين لذلك يجب يجب على الانسان دائما ان يتأمل مثل هذه الاية ويذم الانسان اذا ترك البر الواجب. وفعل المنهي عنه المحرم - 00:01:54

لكن لو امر بالمعروف المستحب ولم يفعله هذا لا يلحقه آآ ذنب لكنه مقصر. فلو قال يا ايها الناس قوموا الليل ولم يقموا يا ايها الناس تنفلوا الصلوات وهو لا يتنفل. هذا مقصر لكنه لا يلحقه - 00:02:16

اه مذمة اه يعاقب عليها واما ما جاء في الحديث الذي في الصحيح لما قال يؤتى بالرجل فيلقى في النار وتندلق اقطاب بطنه كما فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى. فيقول اهل النار الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر - 00:02:36

قال كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتي المقصود بالمعروف هنا المعروف الواجب لان الله عز وجل لا يعاقب الانسان بالنار على ترك المعروف المستحب ولا يعاقبه بالنار على فعل - 00:02:55

اه المنهي عنه المكروه وانما يعاقب على ترك الواجبات وفعل المحرمات. والحاصل ان هذه الاية موعظة ينبغي للانسان ان يجعلها دائما نصب عينيه مواعظ القرآن الكثير - 00:03:10